السنة الثالثة عشرة العدد ٨٥٩

VOL 13 NO. 859

صاحب الجريدة
ومحررها المسؤول
بولس شحادة

الاشتراك جنيه فلسطيني ... وجنيه واحد و ٢٥٠ ملا في الخارج

مرآة الشرق

Meraat Al Sherk

القدس صندوق البريد ٣٢١
نمرة التلفون ٤٩١

القدس الجمعة في ١١ كانون الاول سنة ١٩٣١ — الموافق ١ شعبان الهجري سنة ١٣٥٠ — Jerusalem Friday 11 December 1931

مهزلة !...

لم يبق أحد في بيت المقدس لم يسمع بانباء المهزلة الكبرى التي مثلها الحاج أمين الحسيني واشياعه ؟

نقول مهزلة وهي في الحقيقة مأساة يبكي لها المخلصون دماً .. لأن وقائعها دلت على ما تكنه قلوب هذه الفئة من السخرية بالعالم الاسلامي وبالقضية الوطنية وبكل ما يمت الى الضمائر والعقول بنسب . فالعصبة التي استباحت حمى اوقاف المسلمين في فلسطين واموال اعانة منكوبيهم والتى باعت مساجد المسلمين التي يذكر فيها اسم الله الى غير المسلمين تريد الان — وقد تكشفت حقيقة نياتها مما جرى من حوادث في الايام الاخيرة — أن تستغل الاسلامية العالمية وان تحلب غيرة المخلصين من المسلمين لتسمن من دمائهم وعرق جباههم ؟ المثبت في مزاكرها باخلاصهم وحسن نياتهم

عقد المؤتمر الذي أرادوا ان يقولوا انه مؤتمر اسلامي عام جلساته الاولى فرأينا العجب العجاب واستولى علينا شعور غريب من الجرأة التي رسمت للعصبة خطتها ودفعتها الى الهزء بالاسلام والسخريه بالمسلمين ! فقد كان الحاج امين الحسيني يجيب على اعتراضات الغيورين على تصرفاته الشاذة المنكرة بأنه سيوزع رقاع الدعوة في فلسطين اتباعاً لطريقة الابعد فالاقرب وعلى نسبة عدد المسلمين الوافدين من الاقطار الاخرى . فاذا بنا اليوم نرى الحاج أمين ينسى اقواله السابقة ويحشد في مؤتمره ٤٠ رجلا من فلسطين كلهم من موظفيه والخاضعين لاوامره ونواهيه وممن لا يمثلون في البلاد غير انفسهم واذا بنا نرى ٤٨ رجلا من شرق الاردن . فاذا حسبنا مجموع المسلمين في المنطقتين وجدناهم لا يزيدون عن ٨٠٠ الف مسلم ومسلمة لهم ٨٨ مندوبا في حين أن عدد اعضاء المؤتمر جميعا لا يزيدون عن ١٥٣ شخصاً أي ان فلسطين وشرق الاردن وحدهما لهما الاكثرية المطلقة ولا يبقى لبقية العالم الاسلامى الا ٦٦ مندوبا ؟

فأين النسبة العدديه التي تبجح بها الحاج امين مع العلم بأن الاربعين شخصاً الذين جمعهم لا يمثلون مسلمي فلسطين بوجه من الوجوه بل يمثلون الحاج امين وشيعته لانهم من موظفيه او من حاشيته ! والحاج امين افندي ذاته لا يمثل الا هؤلاء الاربعين واربعين اخرى من موظفيه .

وجرى في الجلسة الثانية انتخاب مكتب الرئاسة . فخرج حزب الحاج امين على القانون الاساسي الذي وضعوه بأنفسهم اذ نصت المادة الرابعة منه وقد سنتها اللجنة التحضيريه التي ينكرها مسلمو فلسطين كل الانكار على ان يجري انتخاب الرئيس بالاقتراع السري ولكن عملية «الطبخ» كان لها الشأن الاعظم في الانتخاب . اذ وقف عبد العزيز افندي الثعالبي واقترح ان يكون الحاج امين افندي رئيساً للمؤتمر فتعالت اصوات موظفي المجلس الاسلامى بالموافقة ولم يصغ لاعتراضات احد ولم يهتم واحد من «الغيورين» على الاوقاف واموال الايتام باتباع المادة الرابعة . وعندئذ وقف فضيلة الاستاذ التفتازاني صائحاً : ايها الناس : ان بيان اللجنة التحضيرية عن القانون الاساسي لم يجف حبره بعد ، فتعالت الاصوات مرة اخرى بالموافقه مما حمل كثيرين من المندوبين على الانسحاب من الجلسة اشمئزازاً واستنكاراً

اننا نتأكد ان خطة الحاج امين افندي واتباعه كانت مدبرة ويقصد منها الانتقام على اسخف صورة واحقر اسلوب ، من مولانا شوكت علي ومن سعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد اللذين ابى عليهما وجدانهما ان يكونا العوبة بيد الحاج امين افندي واضرابه فنشرا بياناً للناس ذكروا فيه من هي الفئة التي تحول دون اتفاق كلمة المسلمين الفلسطينيين فكان بيانهما صفعة تاريخية داوية على نواصي الذين استغلوا مناصبهم لايقاع المسلمين والعرب في وهدة التعاسة والشقاء ؟

وقد كانت اولي بوادر الشر ذلك الاعتداء الشنيع المدبر على الاستاذ سليمان بك فوزي صاحب جريدتي الثغر والكشكول مما احفظ القلوب النبيلة التي تقدر الضيف وترعى حرمة الجار وتحرص على كرامة العاملين وتقدر حرية الرأي . ولا بدّ ان نشير هنا الى الاستياء التام من هذه الفعلة القذرة التي تقع مسؤوليتها على الحاج امين والشيخ المزغر وامين التميمى وبقية «العصبة التقية النقية» التى لم ترتكب اثماً ولم تفرط في حقوق المسلمين واوقافهم ؟! ولا نذيع سراً اذا قلنا ان الحكومة المصرية استنكرت هذا الاعتداء الدنيء ، فكلفت قنصلها بمخابرة الحاج امين افندي طالبة اليه تقديم ترضية واعتذار عما حدث ؟

فكيف يجوز اذن ان نعطي هذا المؤتمر لقب مؤتمر اسلامي عام يضم

البقية في الصفحة الخامسة

حديث مع سعادة جمال باشا الغزي

عقائد الوهابيين وقابليتهم الحربية — العلاقة بين الامام يحيى وابن السعود
ما هو مستقبل البلاد العربية ؟

... سعادة اللواء جمال باشا الغزي رجل من رجالات العرب المطلعين . وقد اغتنمت فرصة زيارته لغزة وقابلته شخصياً وجلست في حضرته زهاء ساعتين ونصف افضى الي فيهما بالحديث الآتي :

س — ان غزة لترحب بابنها البار فاهلا وسهلا .

ج — اشكركم جداً واني لسعيد بزيارتي غزة = أمي الرؤوم — وزيارة قبر والدي فيها .

س — قرأت في الصحف ان لكم مهمة سياسية في هذه البلاد ، فهل هذا صحيح ؟ وما هي تلك المهمة ؟

ج — ليست لي مهمة رسمية او شبه رسمية وكل ما اقوله واتحدث به لمندوبي الصحف يعبر عن رأيي الخاص فقط .

س — هل لكم ان تتحفونا بشيء عن حياة الوهابيين وعقائدهم وعاداتهم ؟

ج — الوهابيون من الوجهة الدينية يدعون الى البساطة في الدين كما انزل في القرآن . والانسان يفسر الامور بنسبة عقليته ، فالبدوي العامل الذي يقود مئة جمل ويقطع صحاري جزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها مشياً على الاقدام معتمداً على شجاعته وسلاحه ، هو ولا شك رجل عمل وعزم ، يهوى المغامرات ولا يجد لذة في غير العمل ، ولذلك تراه يمتلىء غيظاً اذا ما رأى انسانا يقف على قبر ميت يطلب منه الشفاء من مرض او يسأله بعض المال او رأى امرأة تخشع على قبر ذلك الميت طالبة منه ان تحمل بولد او بنت ... الخ فيقول الوهابي (ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً) « قل ادعوني استجب لكم » (قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن) هذا جوابه على زيارة القبور واضاعة الوقت في استعطاف الموتى ، فيخاطب ذلك الرجل الطالب الشفاء (يا رجل . لو كان لهذا الميت قوة لابراء المرضى لابرأ نفسه وما مات) والوهابيون يحاربون بكل ما اوتوا من قوة وحول هذه الاوهام والبدع ، وهم ما زالوا محافظين على تقاليدهم العربية القديمة ، فلا تعجب اذا قلت لك ان الوهابيين هناك لا يعرفون لون الخمر ولا طعمها ، وقسم كبير منهم لم يزر المدن حتى انه يجهل الدخان والسجاير . والزنا غير معروف عندهم و كذلك النميمة ويصفون النمام بانه (يأكل لحم اخيه) لذلك ولشدة كرههم للفساد الموجود في المدن ، فانهم يطهرون الرجل الذي يأتي اليهم من المدن بان لا يكلموه او يمسوه ثلاثة ايام ويقولون عن اسباب ذلك ان هذا الرجل ذهب الى بلاد متحضرة ، تطرق اليها الفساد المدنية فلا بد انه شاهد الخمر بعينيه وان لم يشربها ، ولحظ الزانيات ولو عن غير قصد ، ورأى لحم الخنزير ، فهو اذن يحمل لنا اشياء محرمة فلا يجوز ان نقربه الينا قبل ٣ ايام لبينما تبدد الشمس والهواء هذه الروائح الكريهة .

س — حدثتمونا عن عقائد الوهابيين فما هي عاداتهم وتدرجهم في سبيل الحضارة ؟

ج — من عاداتهم التعاون وهو قانون طبيعي . يأخذ مجراه بحكم الطبيعة . وعامل مشترك في نفوسهم بدافع الغريزة وعندهم ان من آمن بالله ودخل في دينه فعلى كل القبيلة ان تهب لمساعدته فتحفر له بئراً وتبني له بيتا . وتزرع له نخلا . ويتبرع له افراد القبيلة بالحيوانات اللازمة ويهدونه مقداراً كافياً من الابل ، ويزوجونه من قبيلتهم ، فلو حللت هذه الافعال والعادات لرأيت النفسية الوهابيه ترمي الى الوحدة والتضامن ، وروح تكامل ترمي الى النهضة الزراعية وترك البداوة والرعي لان من شروط التمذهب بالمذهب الوهابي ان يترك الاخ الجديد عيشة الخيام ويقطن البيوت ، ومن هنا تتشكل القرى . ولا يخفى عليك ان في الرعي خشونة وعدم استقرار ، فالراعي يهيم في البراري والقفار فتجده كل يوم في واد وله مزارع في ارضه . فيتولد من ذلك الملكية ، وبمقايضة محصولاته بمصنوعات اخرى ، تتولد عنده الصناعة . ويتعلم المقاييس والموازين وهندسة البناء ، وحفر الترع . وعندما يشعر بانه يعيش في قرية بين منازل مأهولة ، يفكر في الالبسة والاثاث . ولا تنس تأثير الزراعة على عقلية الانسان وتنمية الشعور والحواس الرقيقة فيه . فانواع النباتات والزهور والطيور المغردة على الافنان ونسيم الخلاء

مشروع يرمي الى تحويل المشروع الانشائي

رفع المستر اروين هر من براش احد موظفي بنك باركليس بالقدس كتاباً مفتوحاً الى فخامة المندوب السامي ضمنه مشروع الاستغلال اموال (النقد الفلسطيني) في فلسطين نفسها.

ذكر في مقدمة هذا الكتاب انه لا ينوب في كتابه هذا عن احد غير نفسه. بيد انه يعتقد ان كل فلسطيني يغار على مصالح هذه البلاد لن يعارض في هذا المشروع الذي سبق ان عرضه على رئيس المالية ومدير المشروع الانشائي في فلسطين فلم يلق منهما اذناً صاغية.

وقد خصنا حضرته بنسخة الحق بها بعض الزيادات ننشر ملخصها فيما يلي رغبة في تزويد قرائنا بما جاء فيها من الآراء السديدة:

افتتح حضرته كتابه بالسؤال الآتي:

هل يجب ان يغض المندوب السامي والدولة المنتدبة الطرف عن مشروع يرمي الى انجاح فلسطين من الوجهة المادية لان ذلك يحدث بعض الضرر لبريطانيا؟ أم يجب ان يسمح لعامل مهم على انجاح فلسطين في المستقبل بان يأخذ مجراه عن طريق افكار بريطانيا الخاصة التي تقول بانها تنفع هذه البلاد؟

١) ان الاعتراض الرئيسي للبلاد على المشروع الانشائي ناشيء عن التخوف من ان الاموال الضرورية لهذا الغرض تحملها عبئاً ثقيلا من الفوائد. ولكن هذا الامر يتلاشى حينما يستعاض عن اهلاك الشعب بضرائب جديدة، باستخدام المليوني جنيه في مشاريع تنفع البلاد وتدر على الحكومة موارد اخرى دون الرجوع الى الضرائب الجديدة.

٢) يهدد فلسطين خطران الاول خطر ضياع الثقة الكبرى بماليتها والثاني خسران المليوني جنيه. التي وضعت في بنوك مقابل فائدة لا قيمة لها البتة:

ان بلداناً كثيرة في خطر الموت وفي مقدمتها انكلترا والنمسا والمانيا. وفلسطين امامها علاج يمكنها ان تتقي به ذلك الخطر الذي يداهمها من الخارج وهذا العلاج هو ان نطالب باحضار مدخراتنا في الخارج الى فلسطين لتقطع بذلك القيود التي تربطنا بالجنيه الاسترليني والتفاؤل الذي يظهر به البريطانيون ناشيء عن آمال قومية لا عن عوامل اقتصادية.

٣) لما تبجح ولاة الامر بقولهم ان استخدام اموال النقد في فلسطين يؤثر تأثيراً سيئاً على الحالة الاقتصادية لان العالم لا يثق بها. رأينا الحقيقة عكس ذلك تماما. لان فلسطين متى فصلت عملتها عن الجنيه الاسترليني وجعلت لها عملة خاصة على عيار الذهب (وذلك قبل بيع الذهب لاستخدامه في المشروع الانشائي) تصبح فلسطين بعيدة عن الازمات العديدة التي تعانيها البلاد الاخرى.

٤) اذاً لم يبق اعتراض ما من الوجهة الاقتصادية. ولكن هل تتكل فلسطين على جمعية الامم التي عهدت بادارتها الى بريطانيا، أم ان فلسطين متكلة على بريطانيا نفسها، او بالحري وضعت رقبتها تحت تصرف تلك الدولة؟

٥) قبل ان يدين احد اموالا لجاره فمن البديهي ان ينظر لضرورياته وحاجاته، أما ان تساعد فلسطين باقتصادياتها المحدودة بلاد «نيجيريا» مثلا قبل ان تنظر الى حاجاتها فامر غير موفق به.

٦) أما ان لا يثق العالم بعملة فلسطين ان استعملت اموالها ٨٥ في المئة من قيمتها في فلسطين فامر لا نتعرض له. ويكفينا ان نشير الى انه لا يهم فلسطين ثقة الناس في الخارج بعملتها وهذا امر يعرفه كل فلسطيني خارج بلاده فالبنوك هناك لا يهمهم مستقبل فلسطين عندما تشتري عملتها، والذي يهمها ان ترسل هذه النقود الى عملائها في فلسطين لاستبدالها بغيرها. ولهذا فالثقة وغيرها لا تؤثران في فلسطين. واهم ما يؤثر على المسافر في الخارج هو انه لا يستطيع ان يقبض المبلغ قبل تحصيل قيمته من بلاده.

ولو بحثنا امر الثقة من الوجهة النظرية فاننا لا نرى خطراً. وذلك لان المستوردات لا تدفع قيمتها في فلسطين وانما تدفع «بشيك» بالجنيه الاوسترليني على لندن وعلى كل حال فان مستوردات فلسطين سواء تغيرت عملتها او لم تتغير تتوقف على منتجاتها لا على مخاوف وخيالات ولا تدخل الى فلسطين واردات لم تدفع البلاد قيمتها من صادراتها او من اموالها المودوعة في الخارج (الحوالات التي لمدة ٩٠ يوما بعد الاطلاع هي لتسهيل الاشغال وليست دينا لاجل بعيد)

٧) ولما كان ٩٩٫٩ في المئة من العملة الفلسطينية متداولة في فلسطين فلا يهتم احد غير سكان البلاد بما يضمنها. أليس من المحزن بان تستخدم اموال فلسطين خطأً في افريقيا واستراليا واوربا بدلا من فلسطين؟!

٨) القانون لا يجبر خزينة فلسطين على ابدال الجنيه الورقي بجنيه ذهبي. ولكن لما كنت مالكا لهذا البنكنوت لقاء اشياء انتجتها فان لي الحق بالادعاء على لجنة النقد الفلسطيني. واذا اعارض جميع من لهم مثل هذا الحق بسبب انتاجاتهم في استخدام اموالهم خارج فلسطين فليس لهذه اللجنة الحق (ولو ادبيا) في ان تستخدمها في غير ما يرغبه هؤلاء.

٩) ويمكننا الان ان نبحث في قابلية المشروع الانشائي للانتاج فنقول ان تنفيذ هذا المشروع مهدد بالخطر فان كانت الحكومة تدفع فائدة بسعره ونصف في المئة، فان دخلها من النقد بلغ ٢٠ الف جنيه في السنة لسنة ٩٢٩ — ٩٣٠ وعلى ذلك يكون الدخل الصافي واحداً في المئة فقط ويمكن بلا شك ان يدر المشروع الانشائي على البلاد اموالا بهذا المقدار اذا فليس من ضرورة الى ضرائب جديدة لتنفيذ مشروعي هذا في تمويل المشروع الانشائي

هذه خلاصة مشروع المالي الالماني المستر براش الموظف في بنك باركليس بالقدس ننشرها هنا لما لها من الاهمية الكبرى في حياة البلاد الاقتصادية ولنا وطيد الامل بان زعماءنا الوطنيين ولجنتنا التنفيذية لن يهملوا النظر بعين الاعتبار الى مشروع كهذا يدفع عن الامة غائلة الضرائب الجديدة التي قد ترجع اليها الحكومة لتمويل المشروع الانشائي من جهة ومن الجهة الاخرى يعمل على جلب منافع احتياطي النقد الفلسطيني الى فلسطين نفسها بدلا من ان تسند هذه المنافع بلاد اخرى لا علاقة لنا بها البتة.

ونحن على ثقة ان الحكومة لن تلتفت الى مشروع كهذا يؤثر في حياتنا العملية ويخفف ويلاتنا اذ في التفاتها اليه تجلب لبعض اتباعها البريطانيين شيئا من الخسارة

الطيل، كل هذه البواعث توقظ فيه روح الشاعرية الرقيقة، وتقتل خشونة البداوة اما ملكية الاراضي وانشاء القرى فمن بواعث التضامن والتعاون الذي نسميه حب الوطن ومن هنا تتولد الانظمة والقوانين والادارة والحكومة. وصفوة القول ان الوهابية قوة طبيعية دافعة تستتر تحت المبادىء الدينية، هدفها المدنية وغايتها التدرج مع الحضارة الصحيحة.

(يتبع)

مؤامرة

في العراق

جاء من العراق انه اكتشفت مؤامرة دبرها الزعيم الباججي ورئيس الشرطة وعدد كبير من الزعماء بالاتفاق مع روسيا بقصد قلب الحكومة، وقد طالب احد النواب في البرلمان العراقي اعدام الباججي شنقاً

عصبتان تتحدان في الغاية

هما عصبة الامم وعصبة المجلس

فالاولى تتآمر على حياة الشعوب الضعيفة وتحكم عستقبلها والثانية تتحكم باوقاف المسلمين وتتآمر على سلب اموال الايتام «وبلعها» وتجتمع اولاهما في وكر الدسائس وعش المؤامرات — جنيف — بين العيون المتفتحة والآذان الصاغية فتبعث بحقوق الامم المستعمرة معتمدة على السيف والمدفع في تنفيذ مآربها واغراضها وتجتمع ثانيتهما في اقدس بلد في العالم في مدينة الانبياء: القدس الخالدة، لكنها لا تتعرض الا الى اموال الاوقاف واموال الايتام «فتبلعها» وتعتمد على التضليل «والفطرشة» في تمويه الحقائق الثابتة ولعمري ان من الخسة والدناءة ان تركن عصبة المجلس الى توزيع مال اليتيم البائس وتبديد مال الاوقاف الاسلامية وتقسيمها بين افراد «العائلة المالكة» ثم تبجح رئيس العصبة بتكذيب تافه يقصد منه ذر الرماد في العيون.

ان عصبة المجلس الاسلامي التي تعيث في البلاد الفساد وتدمر ما بناه زعماء هذه الامة المغلوبة بطرق بعيدة عن الشرف وتثب في وجه كل مشروع خيري يعود على البلاد بالرفاهية والسعادة لجدير بها ومن حق الشعب العربي عامة والعنصر الاسلامي خاصة باعضائها المتآمرين ان يساقوا الى المحاكم. فابعاد الفئة المعكرة لصفو الامة والمتآمرة على سلامتها والمعرقلة لوحدة المذهب، يعود على الوطن بالخير العميم، فلتقف هيئاتنا الوطنية موقفا حاسما تجاه ذوي الاطماع الخسيسة وليعلم المسلمون ان اموال اوقافهم وايتامهم تستباح وان فضيلة المفتي يتصرف باموالهم كما يتصرف بميراثه عن ابيه وتنفق عن سعة لضيوفه وزائريه ثم يقدم فاتوره بالحساب الى صندوق المال.

اعلموا ايها المسلمون ان ايتامكم يتضورون جوعا واوقافكم تغيرت من مساجد الى خمارات وحوانيت وان فضيلة الحاج امين مفتي القدس يملك القصور الشامخة والاطيان الشاسعة في مصر ولم يشتر من اراضي فلسطين التي تتسرب الى ايدي اليهود حتى لا يقال ان المفتي يقتني العقارات ويلهو بالمناظرة عليها تاركا حبل امور المجلس على غاربه، كل هذا ارضاء لابناء عمه اليهود الذين كانوا سبب نعمته وسبب شقائنا. اذاً ليشق سلمو فلسطين ولينعم المفتي واذنابه فشقاء الجماعة في نظره «الثاقب» خير من شقاء الفرد «المقدس»

والمؤتمر الاسلامي انه مؤتمر للجمع واللم بعد نضوب معين الاعانات

(شكري فلفل)

جمال الحسيني

غاندي، فيلد مارشال

كل من قرأ بيان مولانا شوكت علي، وسعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد، يقدر عظم الجهود الطيبة التي بذلاها في سبيل توحيد كلمة المسلمين

ولكن انصار الشر واعداء المصلحة الاسلامية رأوا في المنشور اتهاما صريحا لهم، فقلبوا ظهر المجن للزعيمين الكريمين، وعدلوا عن نلقيبهما بالقابهما الرسمية والاعتراف بمقامها المرموق!! وماذلك الا بقصد الانتقام فكانوا سخفاء في انتقادهم اياهما، وادنياء في انتقامهم منهما.

وجمال افندي الحسيني، او المسمى بغاندي فلسطين، لم يكن لنا علم بانه فيلد مارشال وانه قائد جبهة حربية، او انه مدير للامن العام، الا في جلسة افتتاح مؤتمر العائلة

فبعد ان تم طبع بيان مولانا شوكت علي والدكتور عبد الحميد بك سعيد، حمله بعض الاطفال لتوزيعه على المصلين في الحرم الشريف وعلى المارة. فكان ذلك — كما ظنت العصبة — اعتداء على سلطتها في عقر دارها، فشمخت الانوف واحمرت الاعين واهتزت العضلات! وتجمهر فريق من افراد العصابة على اولئك الاطفال واخذوا منهم نسخ البيان، ومزقوها...

اما دور الفيلد مارشال جمال الحسيني او غندي فلسطين فقد كان عظيما في هذه الموقعة العظمى التي انتصرت فيها العصابة على موزعي البيان، فقد وقف وقفة القائد الجسور الجبار وسط المعمعة، واخذ يلقي اوامره ذات اليمين وذات الشمال قائلا:

مزقوا المنشور، اسجنوا موزعيه! وسمع رجال البوليس الضجة فظنوا ان الاطفال يوزعون مناشير محظورة فاقتادوا واحداً منهم الى المخفر، ثم اطلقوا سراحه بعدما قرأوا ذلك الذي دمغت التهمة الموجودة فيه جباه المجلسيين وزعمائهم..

ندعو الله تعالى ان يزيد جمال افندي الحسيني علواً وتقدما في هذه الوظائف التي يشغلها في العصبة المجلسية!

في محكمة الجنايات

الكبرى

برأت محكمة الجنايات يوم الاربعاء الماضي المتهمين بقتل احمد سليمان من عبوين وحكمت على المدعو عبد القادر المدني المعترف بالقتل خطأ بالسجن سنتين.

وقد كان يدافع عن المتهمين الاستاذ عمر افندي الصالح

امؤتمر ام مؤامرة

دموع مولاى شوكت على

الى وفود العالم الاسلامى والى التاريخ
احلونا من وعدنا فلم نعد نستطيع السكوت

(أفمن اسس بنيانه على تقوى الله ورضوانه خير أم من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين) «الآية الكريمة»

يا وفود العالم الاسلامي وانتم ايها المسلمون في فلسطين !

لكل منكم كرامة بين اخوانه وعشيرته ولكل منكم عزة نفسه ولكل منكم مكانته وشرفه المعروفان وأنني اربأ بكرامتكم وعزة نفوسكم ومكانتكم وشرفكم أن يتلاعب بها افراد عصبة بات امرها أشهر من نار على علم او بقايا فلول حزب الاستقلال المعروفين « بارقامهم » والذين قضوا على الملك العربي في عاصمة الامويين .

يا وفود العالم الاسلامي !

لقد مثلت هذه الطغمة على مسرح العالم الاسلامي رواية مضحكة آليت على نفسي نشرها باختصار لتروا باعينكم وتسمعوا باذانكم ماقد يصل اليه بعض الناس من التلاعب بكرامة بعض الاعيان والعلماء والزعماء من المسلمين لتثبيت كراسي يملأون منها جيوبهم الفارغة وبطونهم الجائعة . وأنني اقسم بالله الذى لااله الا هو وبالمسجد الاقصى الذي بورك حوله والذي دعيتم للدفاع عنه وعن الاماكن المقدسة الاخرى أنني اتحدى أيا منهم ان يناقشني في حقيقة ما ساذكره في مقالي التالي :

الشيخ الحسيني في مصر

ذهب الشيخ الحسيني الى مصر للاسباب التى يعرفها هو . وجرى ما جرى هنالك من المهازل التى نشرتها الجرائد في حينها فان كنتم في شك مما اقول فما عليكم الا سوءال اعضاء الوفود المصرية الكريمة الموجودين الآن بين ظهرانيكم اذ أثبت فيها الشيخ امين افندي انه لايزال في دور الرضاعة وانه طفل في السياسة والكياسة يحتاج الى وصي شرعي يلقنه ما يجب ان يقوله وكيف يحرك شفتيه . فاغضب قصر وأغضب حكومة مصر — واغضب اقطابها وذلك « لفنجان من الشاي » (وقطعة من الحلوى) اعتاد ان يتناول مثلها في قصور « مندوبي جلالة الملك البريطاني » في القدس ومن ثم عاد يجر باذيال الفشل بعد أن ظهر انه يفعل اليوم ماينكره في الغد . وعندما اتضح الامر قامت الضجة في فلسطين والخارج مما ادى الى صدور منشور المعارضة المشهور ومجيء صاحب السعادة عبد الحميد سعيد بك الى البلاد المقدسة ليقرب وجه النظر وشقة الخلاف فقد ثبت انه لايمكن عقد المؤتمر في جو مكهرب واقد بقي عبد الحميد بك بيننا بضعة ايام اجتمع بالفريقين وبعد ان عرف الحقيقة وبعد مناقشة وجدال عنيفين قر الرأي ووافق عليه الطرفان (وقد كان لواجب ان يكون هذا الاتفاق خطيا) على انتداب اثنين من كل طرف يجتمعان برئاسة موسى كاظم باشا .

وعلى هذا غادر عبد الحميد بك القدس وجرى ما جرى من نكث العهد والاستهتار بكرامة الناس كما هي عادتهم في كل مواقفهم .

الشيخ الحسيني يماطل

انتظر الكل ان يجتمع الفريقان كما تم الاتفاق (وشرف الانسان وعده ولسانه) واذا بمفتي القدس يفاجئنا بنشر اعضاء اللجنة التحضيرية مما كان لهدوي هائل واحتجاج صارخ على هذه المراوغة والمواربة في القول والعمل ادى الى تبادل البرقيات المعلومة بين سعادة الدكتور عبد الحميد سعيد بك وفريق المعارضة . وقد كان لهذه البرقيات تأثير في الاوساط الاسلامية خصوصا وقد فهم الجميع مما نشره الدكتور ان الخلاف قد زال وان المؤتمر سيعقد في جو هادي .

وهنا واصلت جريدة « التفرقة العربية » حملاتها متهمة المعارضين بالخيانة والصهيونية وغيرها من التهم ، وهي تعلم وسيدها يعلم ان في ماضي كل من وقع منشور المعارضة ما يشرفهم جميعا .

واخيراً وصل كل من مولانا شوكت علي والدكتور عبد الحميد سعيد بك واجتمعا باقطاب وزعماء المعارضة في جلسة معلومة كثر الاخذ والعطاء فيها الى ان اقترح مولانا ما يأتي : ان ينتخب المعارضة عشرين ذاتا اعضاء للمؤتمر وخمسة للجنة التحضيرية الخ ! على ان تقدم هذه الاسماء لمائدة الماشرة من صباح اليوم التالي .

وهكذا كان فقد قدمت المعارضة سماء الذوات المشار اليهم مع كتاب لمولانا شوكت علي سينشر نصه في حينه فاجتمع مولانا بالشيخ امين وقدم اليه تلك الاسماء فنوقش فيها كثيراً وبعد بضع ساعات عاد مولانا شوكت علي فاجتمع باقطاب المعارضة ايضا وعرض عليهم ما وصلت اليه النتيجة التي تتلخص بان الشيخ الحسيني المذكور يعترض على بعض الاعضاء منهم الاستاذ العلامة الشقيري زاعما انه قبض مبلغا من المال من البارون روتشيلد مع انه يعلم ان اخاه المرحوم مفتي القدس الاسبق هو الواضع للحجر الاساسي في بناء الجامعة العبرية في القدس قد وصله مقدار المبلغ المذكور ليوزع على فقراء المسلمين كما وانه اعترض على السادة الاساتذة المحامين عمر الصالح ، حسن البديري والسيد حسن صدقي الدجاني والسيد فخري النشاشيبي وغيرهم متهما اياهم بمسائل عديدة باطلة مع ان فضيلته يعلم ان في ماضيه ومن انضم اليه كثيراً مما يندى له الجبين ولا تبيض له الوجوه امسكت عنه الان ترفعاً .

وقد بلغ بالشيخ الحسيني السخف ان اقترح ان ينتخب هو الاشخاص الذين يريدهم من المعارضين لدخول المؤتمر . وهذا منتهى ما قد تصل اليه الوقاحة في الاحوال المتبعة في الانتخابات وتمثيل الهيئات المختلفة في المؤتمرات .

ولما طال الجدل بين المعارضين ومولانا شوكت علي والدكتور عبد الحميد بك سعيد على هذه النقطة اقترح ان ينتخب اثنان من المعارضين واثنان من المجلسيين فيتقابلوا تلك الليلة وجها لوجه مع بعضهم لحل الخلاف على ان يكون مولانا وعبد الحميد بك الحكم بينهما ، فقوبل هذا الاقتراح بالاستحسان وذهب الزعيمان فوراً الى المجلس واجتمعا بالشيخ الحسيني وعصبته وعرضا عليهم الفكرة ولكن أنى للحسيني ومن لف حوله ان يواجهوا الحق والصراحة ؟ أوتدرون يا اعضاء الوفود الكريمة الاسلامية ماذا كان جواب المفتي ؟ . قال ان اخصامه سماسرة — صهيونيون — حكوميون الخ . والانكى ان امين افندي التميمي العضو في المجلس الاسلامي الاعلى اجاب بان اخصامه «سكيرا مقامرون» ويعلم التميمي وغير التميمي وصاحب اوتيل الداروتي وحسابه ودفاتره ان اقداح الزبيب والعراقي شاهدة على ذلك .

واما انهم مقامرون « فصاحب السماحة الفلسطيني !! » يعلم ان لبس العمائم واطلاق اللحى لا تنسي الانسان ماضيه . وبعد ان اجتمع مولانا شوكت علي بالمعارضين مرة اخرى وقف والدموع تنهمر من عينيه وخاطبهم قائلا ما نصه بالحرف الواحد : «انتم تعيبونهم ايها السادة بعظمتكم ، العظمة التي كنت انتظرها من الحاج وجدتها فيكم لقد كان سلوككم عجيباً ، انا اكد انه يصعب عليكم جداً ان تضحوا ولكني أطلب منكم تضحية اكبر مما فعلتم . أقسم بالله أن العالم الاسلامي سيترامى على أقدامكم . ولذلك اطلب اليكم باسم الاسلام ان تضحوا في سبيله لقد عملتم عظيما فنزيدوه عظمة . الا يخجل ان يتكلم اولئك باسم الله !!

لقد سمعت في يومين ما زعزعني وخصوصاً ان المجانين لا يتكلمون بمثل ما تكلموا به . هم يشكون بي وبكم وبكل شيء وينظرون الى ما تحت الكراسي والمقاعد ، وخصوصاً انتم ولكن من اكون انا لاحكم على شخص يتقدم قائلا :

﴿ لا اله الا الله ﴾

تأكدوا انني سأقف غداً في المؤتمر واشرف اسمكم وسترون ان العالم الاسلامي ايضا سيمجدكم وسأذيع هذا غداً على جميع الاقطار الاسلامية .

ايها السادة : لقد سموتم بما فعلتم هذه الليلة ثريا من يتهمونكم بالصهيونية والحكومية وبالسكر والقمار . فليكن الله معكم وتأكدوا انكم ستجدون فينا اصدقاء اوفياء .

لقد ضربتم لهم مثلا اعلى

أيها السادة : ان هذا ليوم عظيم فأنا فخور بكل منكم وليحرسكم الله »

هذا ما قاله مولانا شوكت علي في ذلك الاجتماع التاريخي الساعة الثانية عشرة من مساء ٥-١٢-٣١ ومنذ ما دعا بالمعارضين الى وقوف الموقف المعلوم وقد اصدر على اثره كل من مولانا شوكت علي والدكتور عبد الحميد بك سعيد بيانهما المشهور

اما وقد جرى ما جرى من المهازل منذ انعقاد المؤتمر الى تاريخه واما ان «التفرقة العربية» لم تنفك عن النهش والشتم بمعرفة سيدها وموافقته فنحن اذن في حل من وعدنا ومنبهين لاعضاء الوفود الاسلامية الكريمة والعالم الاسلامي افعال هذه العصبة ومن لف حولها من «المهرجين» «المشعوذين» والله الهادي

(نور الدين)

اتفاقية بين الحاج والحكومة الانكليزية

رد وكيل وزارة المستعمرات البريطانية على سؤال وجهه إليه أحد النواب فقال بأن المفتي الذي دعا الى عقد المؤتمر الاسلامي العام يدرك ما عليه من تبعة وأنه حريص على السير بالمؤتمر في طريق لا تسبب التباساً او مضايقة للحكومة البريطانية .

هذا ما روته المصادر الانكليزية

فهل يرجى بعد هذا من المؤتمر فائدة سياسية وغير سياسية ما دام رئيسه الموظف الانكليزي على اتفاق تام مع الحكومة الانكليزية !!

فتح الاندلس

تقوم فرقه من اعضاء نادي الاردن الرياضي بعمان بتمثيل رواية فتح الاندلس الشعرية التي ألفها شاعر الثورة العربية الشيخ فؤاد باشا الخطيب وذلك في الساعة الثامنة زوالية من يوم الخميس في ١٧ الجاري على مسرح روضة المعارف

وقد قدم الشابان الاديبان السيدان كامل وهبه وفؤاد غنما الاجراء التسهيلات اللازمة للفرقة . فنرحب بهما ونحض الجمهور العربي على حضور هذه الرواية الشائقة .

من هم الوشاة؟ ومن هم الادنياء؟

طلع وجه الجامعة الملطخ بالادران والاوحال، يوم أمس، يحمل مقالا طويلا عنوانه «وشاية دنيئه بضيف كريم»! فطعنت ما شاء لها ادبها الراقي ان تطعن بحق ومها واعداء سيدها مبدد اموال الاوقاف وبين كرامة الاسلام والمسلمين. وما ذلك الا لان هذه الجريدة نشرت اقوال الاستاذ عبد الرحمن عزام — ولا ندري لماذا عدلت الجامعة عن تلقيبه بالبيكوية في هذه المرة — في جلسة افتتاح المؤتمر!

تتظاهر الجامعة اليوم بالغيرة على كرامة ضيوف فلسطين. فاين كانت هذه الغيرة لما اعتدى زعانف البلاد — وهم جند فضيلة المفتي — على ضيف آخر هو الاستاذ سليمان بك فوزي؟ لماذا سكتت الجامعة سكوت جبل الطور عن استهجان هذا الحادث الذي دبره سيدها؟ وهل نسي الحاج امين افندي انه ارسل اوراق دعوة الى الاستاذ سليمان بك ليوزعها على اشخاص يختارهم بنفسه ليحضروا المؤتمر الاسلامي؟ وما دام الحاج امين قد فعل ذلك، فبماذا نصف موقفه تجاه ذلك الاعتداء الاثيم المستنكر المدبر، الذي اشرف عليه اناس من اقرب المقربين الى فضيلته؟؟

اما الوشاة فالامة كلها تعرفهم، والى الوشاية والدس وحدهما يرجع الفضل ببقائهم في مناصبهم وتبديد اموال الاوقاف.

واما الادنياء، فهم الذين جمعوا حثالة القوم من حالبين وخدام مقاهي ولصوص في حفلة افتتاح المؤتمر بدل وجهاء البلاد واعيانها.

اما ان جريدة مرآة الشرق كانت متعرضة في نشرها اقوال الاستاذ عزام، حرفتها وشوهتها واضافت اليه كلمات لم يقلها، فان المسببين في ذلك هم رجال العصبة المجلسية الذين دعوا كل الصحفيين العرب، ان مسلمين ومسيحيين لحضور المؤتمر، والكنهم ضنوا على هذه الجريدة وزميلتها الصراط المستقيم وهما الصحيفتان المعارضتان على طول الخط!

فوقوعنا في الخطأ، ان كان هنالك خطأ لا تهويش وتضليل عرفناها عن العصبة المجلسية، واقع ذنبه على زملاء الحالبين والعتالين وخدام المقاهي واللصوص الذين دعوا الى حضور تلك الحفلة!!

اذا عجبنا فلا نعجب الا من عصبة شريرة أثيمة غارقة في اوضار العيوب والذنوب والمخازي ثم تتظاهر بالطهارة والعفة والشرف والغيرة على حرمة الضيف! شاهت وجوهكم فلستم على شيء من هذه الاخلاق. ولو كانت فيكم دماء لدفنتم انفسكم احياء..

واصوص ايضاً ؟؟

اننا نفهم الاسباب التي حملت العصبة المجلسية على اختيار الحالبين وخدمة المقاهي دون غيرهم من رجالات الامة وزعمائها لحضور حفلة تعارف مندوبي مؤتمر الحاج!

ونفهم ايضاً اسباب هذا الاختيار فقرين الشي، منجذب اليه، والعصبة لا تجد من تبيض به وجهها غير هذه الطبقة من الناس!

ولكننا لم نفهم ولا نستطيع ان ان نفهم، كيف يقدم المجلسيون على دعوة من هم أحط قدراً وأسوأ سيرة وألام نفساً من جميع خلق الله. ونقصد بهذه النعوت فئة اللصوص والافاقين الذين حشدوا في جلسة المؤتمر الاولى ببطاقات دعوة ممهورة بالامضاءات الكريمة التي اعتادت المصارف ان تقبلها لدفع الالوف والمئات من اوقاف المسلمين واموال ايتامهم!

فقد حدث ما يعلمه القراء من الاعتداء الشائن على ضيف كريم في تلك الجلسة الاولى، ولكن الامر الذي يزيد هذا الاعتداء شناعة ودناءة وخسة هو مهاجمة الرعاع الذين حشدهم الحاج امين افندي وعصبته في مكان الاجتماع ذلك الضيف لاحاسة قلبا، ولااستنكاراً لاساءة، بل بقصد ... السرقة وحدها اذ ان الاستاذ المعتدى عليه افتقد ساعته ومحفظة نقوده فلم يجدهما ... لان ايدي المعتدين الذين حرضهم الاشخاص المجلسيون امتدت اليهما في ساعة الهرج واستولت عليهما...

هنا فقط نعرف اسباب دخول هؤلاء اللصوص الى قاعة الاجتماع برقاع دعوة، وهي اسباب ترجع الى ... الزمالة فقط

بيان

بمجموع عدد السكان باعتبار المذهب الذي يدينون به

المسلمون ٧٥٩٩٥١، المسيحيون ٩٠٦٠٧ اليهود ١٧٥٠٠٦، اخرون ٩٥٨٩

١) ان هذه الارقام موقتة وقابلة للتصليح عند اتمام التدقيق في كشوف الاحصاء

٢) ان مجموع النفوس في كل خانة يشمل الاجانب والسكان المقيمين موقتاً في البلاد الذين احصوا في ١٨ تشرين الثاني سنة ٣١

٣) ان بيان عدد السكان باعتبار المذهب الذين يدينون به لا يتفق بالضرورة مع عدد نفوس كل طائفة من الطوائف الدينية المعترف بها.

٤) ان مجموع النفوس في الخانة يشمل اولئك الذين لم يقيدوا انفسهم كمسلمين او مسيحيين او يهود

١٠ : ١٢ : ٣١ ا. ملز

مدير الاحصاء العام

حفلة شاي

لمندوبي المؤتمر

اقام صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الخميس حفلة دعا اليها قسما مهما من كبار اعضاء الوفود الاسلامية وفريقا من وجهاء مدينة القدس وعلمائها وقادة الراي فيها.

انزال العلم

التركي

كان بين الاعلام المعلقة في قاعة اجتماع المؤتمر العلم التركي. وبما ان قنصل تركيا رفض الاشتراك في المؤتمر خوفا من ان تعتبر دولته ممثلة فيه فقد طلب تنزيل علمها وهكذا صفع المجلسيون صفعة اخرى

انا لست منهم

بين اسماء اعضاء المؤتمر المذكورة في جدول وزعته اللجنة التحضيرية على الناس اسم المثري الشهير مصطفى بك عز الدين من طرابلس الشام، وهنا نروي للقراء هذا الخبر وهو انه لما عزم حضرته على مغادرة فندق بالاس سأله احد اصدقائه لم انت مسافر والمؤتمر لا يزال منعقدا ولم تستأذن من المؤتمرين بالسفر اجاب انا لست منهم وعلي اشغال ضرورية تضطرني لذلك.

فما قول الجامعة في هذا وهل تريد ان تدس اسماء الناس المحترمين لتعطي المؤتمر رئيسيا قيمة موهومة.

تسليح اليهود

في البرلمان الانكليزي

اجاب وكيل وزارة المستعمرات البريطانية على سؤال القاه الكولونيل ودجود عن تسليح اليهود في فلسطين فقال انه لا يعرف شيئا عن ان الامن غير مستتب هناك ولكنه يعتمد على المندوب السامي في اتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ الامن. ثم قال وكيل الوزير انه طلب بيانات وافية عن مقتل الشاب والفتاة اليهود بين المتهم بعض العرب بقتلهما.

الموازنة الجديدة

يشتغل سعادة السكرتير العام باعداد موازنة السنة المالية ١٩٣٢ — ٣٣ القادمة ويعاونه في ذلك مدير المالية والاثمان بناقشات رؤساء الدوائر على انفراد بخصصات كل دائرة

تبرع

تبرع صاحب السمو ولي عهد الحبشة بعشرة جنيهات للجامع الاقصى الذي زاره يوم الاربعاء الماضي

نكتة لطيفة

جاء في (الثغر) تحت عنوان بين مشكاح وربه النكتة التالية:

مشكاح: المؤتمر الاسلامي الي في فلسطين عقدوه في صاله والا اصروا له صيوان

ربه: ناس شافوا امين الحسيني بينصب.

محاضرة

يلقي الدكتور محمود بك عزمي محاضرة موضوعها «الاسرة في الغرب والشرق» وذلك يوم الجمعة الواقع في ١١ كانون الاول الساعة الثامنة مساء على مسرح النادي السالسي

سعر الجنيه

بلغ سعر الجنيه الانكليزي في بورصة باريس باريس ٨٣ وثمن فرنك وفي بورصة نيورك ٣،٢٥ وثلاثة ارباع دولار

تاجيل الانتخابات

في سوريا

حدد يوم ٢ دسمبر موعداً للانتخابات الاولى ويوم ٥ يناير موعداً للانتخابات الثانيه.

تاجيل اصدار العملة

في العراق

قررت الحكومة العراقية تأجيل اصدار العملة الجديدة التي كان في النية اصدارها في اول السنة القادمة وينتظر ان يمتد هذا التأجيل الى ديسمبر سنة ١٩٣٢. اما السبب في هذا فهو قلق الدوائر التجارية من الجو الحاضر

(ص)

انابيب البترول

ابلغت شركة النفط العراقية رسميا حكومة العراق انها قررت الشروع في تمديد خط الانابيب الى حيفا في اوائل مارس القادم. وقد ارصدت مليونين ونصف مليون جنيه للانفاق على هذا المشروع

حادثة تشليح

بينما كان المدعو علي حسن البحري عائداً الى بيته في بيت لحيا هجم عليه اشخاص مجهولون مسلحون واخذوا منه ما كان يحمله من دراهم

الجوع في اميركا

سار جمهور مؤلف من اكثر من ١٥ الف شخص حضروا من ولايات مختلفة في الولايات المتحدة الى بيت المستر هوفر وهم يصيحون نريد طعاما!

وقد خف البوليس الى ذلك المكان للمحافظة على الامن.

مهزلة !

تابع المقال الافتتاحي

اكثرية ساحقة من شرق الاردن وفلسطين وحدهما . وعلى الاخص لان المندوبين الفلسطينيين لا يمثلون مسلمي البلاد بل تقتصر صفتهم التمثيلية على كونهم ينوبون عن الحاج أمين شخصياً او عن الفئة الضئيلة التي تعيش من اموال الايتام والاوقاف ومن اثمان المساجد التي بيعت .

الجو مكفهر . وستظهر الايام القريبة اشياء اخرى لا تشرف الذين قاوموا أماني المسلمين في جميع انحاء العالم رغبة منهم في جمع الثراء والتظاهر بالزعامة كتلك الزعامة التي ظهروا بها في فلسطين على جثث الشهداء وقبور الضحايا المجاهدين في سبيل الله

وان المعارضة — وهي الامة العربية في فلسطين بأسرها — لترى من واجبها الدفاع الشديد عن كرامة مولانا شوكت علي صاحب القلب الطيب وخادم الاسلام والمسلمين وزعيم من الزعماء البارزين في سماء العالم الاسلامي بل الكوكب اللامع في هذا السماء الذي يعرف عن خدماته الاسلامية العالم باجمعه هذا البطل الذي وقف نفسه على محاربة الرذيلة ورفع لواء الفضائل الاسلامية والذي له من اعماله حتى اليوم اكبر اثر في نفوس العالم الاسلامي وسعادة الدكتور عبد الحميد بك سعيد تلك الكرامة التي ودت العصبة المجلسية أن تسيء اليها فرد الله كيدها الى نحرها لانهما انتصرا للحق وقاما بواجبهما الاسلامي . وكانت العصبة المجلسية ولا تزال عدوة الواجب والحق والفضيلة . القدس — (مسلم)

احتجاج من

شبان الجالية الحجازية بمصر

جاءنا ما يلي

من العار ان يلصق بزعيم الوحدة العربية في فلسطين الاستاذ المجاهد حمدي الحسيني ورفاقه أباطيل الشيوعية وأن اناساً يتقربون الى المستعمر بمثل هذه التهم ويستمطرون بها الدراهم لجديرون بالازدراء وسخط الرأي العام العربي كما ان واجب القومية العربية يحتم مقاطعة كل جريدة استعمارية كجريدة (الارقاء) التواقيع

أيها المسلمون المؤتمرون ان عقد المؤتمرات في غير مكة خيانة كبرى للاسلام والمسلمين

لم يفرض الدين الاسلامي على المسلمين الحج الى بيت الله الحرام الا لحكم كثيرة ليس الآن محل تفصيلها ، وان اهم تلك الحكم وانفعها هي ان يجتمع المسلمون في كل عام من مختلف الاقطار ليتشاوروا في امورهم ويقرروا العمل بما يسعدهم دنيا واخرى .

ولم يخص ذلك الاجتماع بمكة دون بيت المقدس مع وجود الاقصى فيه الا لمزايا دينية وتاريخية في بيت الله الحرام ، والا ليأتمر المسلمون في مكان بعيد عن الاجانب والمستعمرين فيكونوا احراراً في مقرراتهم ويظل ما تقضي المصلحة بكتمانه منها سراً مكتوماً عن غيرهم .

وقد قال عليه الصلاة والسلام استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .

ومن ذلك يعلم بان عقد المؤتمرات الاسلامية في غير مكة مخالف لشريعتنا كل المخالفة ومضعف لمركز مكة الديني وصارف للنفوس عنها الى سواها .

ولا ريب انه متى ضعف مركز مكة الديني ضعف شعور المسلمين باهمية فريضة الحج وقضي على جامعتهم الاسلامية القضاء الاخير .

ايها المسلمون المؤتمرون ؟ ان عقد المؤتمرات الاسلامية في غير مكة هو خيانة عظمى للاسلام والمسلمين وخدمة كبرى لاعدائهم الذين يريدون ان يميتوا اباب دينهم باحياء قشوره ، فان الدين الاسلامي دين سياسة واباء وانفة واهم شيء في نظره ان يفكر المؤتمرون في قضية استعمارهم واستعبادهم .

ايها المسلمون المؤتمرون ؟ ينبغي ان تفكروا في ان مؤتمركم هذا عقده موظف انكليزي في مستعمرة انكليزية فلا ترجعوا بعد محمد كفاراً يضرب بعضكم برقاب بعض ولا تضيعوا فراستكم من اجل دنيا تصيبونها او السنة قوالة تنخدعون بعذوبتها واذا كنتم من المخلصين لدينكم وامتكم فان واجب الاخلاص يدعوكم لاول ساعة من اجتماعكم ان تقرروا فض مؤتمركم هذا وتجديد عقده في مكة عند بيت الله المحرم .

وان تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا امثالكم .

احد رجال الدين
الشيخ نايم الملاج

عملية الاحصاء

برأ حاكم صلح تل أبيب يهوديا اتهم بمقاومة عملية الاحصاء وحكم على واحد بالسجن شهراً او بدفع خمسة جنيهات غرامة وحكم على ثان بالسجن ٥١ يوماً او بدفع جنيهين غرامة .

ابلغوا النجم على اكتاف اليتامى

قرأت من مدة على صفحات جريدة الجامعة مقالا دبجه يراع الاستاذ الشيخ سعد الدين افندي الخطيب يقول فيه ما معناه

ان الذين ينتقدون المجلس ودوائر الايتام لاجل نقود الايتام التي اندثرت لا يحق لهم بوجه من الوجوه ان يعيبوا المجلس ودوائر الايتام لان هذه النقود اندثرت وان المجلس لا دخل له في ذلك ولا جناح عليه وان المسؤول عن ذلك هي لجان الايتام التي وافقت على أدانة اناس مفلسين ؟ — كلام معقول — ومعقول جدا يا حضرة الاستاذ لكن اهمس بأذنك بضع كلمات ارجو الاصغاء اليها لئلا يسمعنا الناس.

هل اللجان مسؤولة امام المجلس وهل يحق للمجلس ان يطالبها بالمبالغ التي اندثرت واذا كانت مسؤولة افلا يجب على المجلس ان يطالبها بهذه الدراهم المندثرة وان يغرمها اياها؟ ان رئيس المجلس لا يريد ذلك لئلا تتكدر منه اللجان وتتغلب عليه فهو يجعل اموال الايتام كرشوة لمريديه لتثبيت عرشه وتقوية حزبه واذاً فخزينة الايتام هي للمجلس والمجلسيين لا للايتام اصحابها الحقيقيين؟ نعم الايتام الذين اتخذ المجلس دراهمهم سلما يرتقي عليه لاغراضه وغاياته

وما قول الاستاذ بالتلاعب والفواجع التي تحصل كل يوم والتي ينفطر لها قلب كل انسان والتي انا مستعد لاثباتها

هل سمعت يا استاذ بأن أحد موظفي المجلس كان يوقع عن الايتام بعيد ان التبريت وبغيرها ويستلم المبالغ المرقومة اعلاه؟

وهل سمعت عن آخر انه بصم في باهم رجله اليمنى عن يتيم بدوي واستلم المبلغ المرقوم اعلاه ايضاً ؟ قل لي هل سمعت بمثل هذه الغرائب ؟ وهل يجري مثلها في بلاد واق الواق او على ارض واقعة تحت احدى السموات السبع الطباق فقد وصلت ارواح الايتام الحناق ؟

وختاماً اقسم بالله لو ان الانكليز

بائع المسجد

يدعو أعضاء المؤتمر

اتصل بنا ان الشيخ محمود افندي الداودي اقام يوم الاربعاء الماضي وليمة غداء في فندق بلاس او الفندق الذي على جماجم شهداء الاسلام

والشيخ محمود افندي كما هو معروف هو الذي اشترى الجامع العمري المشهور من فضيلة (الافندي) الحاج امين الحسيني ثم باعه لدير اللاتين فاتخذه الدير مربطاً للخنازير . .

ولا يزال محمود افندي شيخاً ، يدعي الى المؤتمر الاسلامي «ويعين» معاونا لامين الصندوق . . . والزمن أبو العجائب ؟

مثلنا الذهبت ونصبت نفسي عليهم مندوبا ساميا (ان شاء الله) والسلام .

جنين جودت نجيب

عبد الهادي

تكذيب

جاءنا من خانيونس ما يلي :

نحن مختاري قصبة خانيونس واعضاء بلديتها قد اطلعنا على ما نشر في جريدة فلسطين الغراء عدد ٢١٩ — ١٨٨٦ تاريخ ٦ — ١٢ — ٣١ فوجدنا بهاان رئيس بلديتنا واعضاءها ومختار البلدة يؤيدون المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد في القدس يوم ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ وبما انه لا اطلاع لنا على ذلك ولا نعلم المرسل بالتاكيد فلذلك نكذب ما أتى في ذلك العدد تكذيباً باتاً والسلام .

اعضاء بلدية اعضاء بلدية مختار ثاني خانيونس
الحاج منصور ، مصطفى محمود ، مصطفى حسن
عبد نصر شراب الفرا
مختار اول خانيونس وعضو بلدية :
احمد ابرهيم اشكل

عند المندوب

تناول السيدان محمد شفيع داودي والسر محمد اقبال طعام العشاء على مائدة فخامة المندوب السامي يوم أول امس وهما من الوفد الهندي الاسلامي في مؤتمر المائدة المستديرة

رسالة طولكرم

الدعوة الى المؤتمر

قبل يومين فوجئت طولكرم بدعوات كثيرة وزعت على من انضموا تحت لواء الحاج أمين وزعانفه الذين بلغت بهم القحة الى شتم المعارضين واتهامهم باتهامات باطلة وزعيمهم احرى بها ·

وقيل أن الدعوات ارسلت الى «زعيمنا الفاضل» صاحب الايادي البيضاء والسيرة الحسنة التي كشفت الستار عنها جريدة الحياة »·· فسواء صح تسليم هذه الدعوات عن طريق فضيلة القاضي الشرعي الزعيم المذكور أو ارسلت اليه من القدس للتوزيع فأننا لا نعتب على «متزعم» قام بخدمات لاوليائه · ولكننا نعتب على الذين يشتركون مع هذا الرجل المعروف في العلم والاخلاص والوطنية الصادقة والسمسرة على أراضي الوطن !!

وفي النتيجة وزعت هذه البطاقات على صغار القوم كالبنائين والفعلة والمستخدمين ولم تعط بطاقة واحدة لاحد من الزعماء والوجهاء واهل الفضل

فبورك للمجالسيين بانصارهم هؤلاء ···

«السرقات»

كثرت السرقات في طولكرم من أمام مخازن التجار الذين ضاقت مخازنهم بالحبوب فاضطرتهم الحالة لوضع اكياس من الحبوب خارجها وقد سرق البارحة كيس من الحبوب لاحد التجار · كما سرق اللصوص دكان السيد راجح البيطار بعد ان فتحوا منفذاً اليها فنلفت النظر الى كثرة هذه السرقات

«منع محاكمة»

سررنا كثيراً كما سر الاهلون لخبر منع محاكمة السيد صلاح الزعبي أونباشي الشرطة في طولكرم الذي كان متهما بدعوى ضرب وتعذيب أهالي قرية فلامه لما عهد فيه من النزاهة والنشاط

بلاغ رسمي

رقم ٤٧

قد تقدمت مراجعات الى الحكومة لالغاء الرسم الجركي المستوفي الآن عن القمح والدقيق او تخفيضه ولرفع الرقابة الموضوعة على ما يستورد من القمح والدقيق الاجنبي عن طريق أصدار الرخص للمستوردين المقررة بالامر المؤرخ في ٢٢ تموز سنة ١٩٣٠ والمنشور في العدد الممتاز من الجريدة الرسمية الصادر بنفس التاريخ ·

وقد أحالت الحكومة هذه المراجعات الى اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة وبالاستناد الى مشورة هذه اللجنة قررت الحكومة عدم اجراء أي تعديل في تعريفة الرسم الجركي الحالية أو رفع الرقابة على الوارد من هذين الصنفين لعدم وجود أسباب كافية لدعو لذلك

٧ كانون الاول سنة ١٩٣١

اعلان

بخصوص افلاس يوسف البرانس
التاجر بالقدس

بناء على قرار المحكمة المركزية بالقدس المؤرخ في ٤—١٢—٣١ المتضمن اشهار افلاس يوسف البرانس التاجر بالقدس وتعيين المستر سوكرمن جوج كوميسير والمحامي الخواجه اوستر كينك سنديكا وقتا والخواجه ماكس كنبراويتش احد كتبه المحكمة المركزية بالقدس للطابق المذكور فانني ادعو جميع دائني المفلس المذكور ان :

١ — يقدموا ادعاءاتهم مع كافة المستندات التي تؤيدها لكاتب الطابق الموصى اليه الخواجه ماكس كنبراويتش وذلك قبل الاجتماع الذي تقرر عقده بقاعة محكمة مركزيه القدس يوم الاثنين في ٢٨—١٢—٣١ الساعة الثالثة بعد الظهر ·

٢ — ان يحضروا ذلك الاجتماع باليوم والوقت المذكور لاستماع تقرير السنديك الموقت والمداوله لانتخاب سنديكا دائمياً ·

في ٦—١٢—٣١

جوج قوميسير

الخديوي السابق
في انقرة

جاء من الاستانة ان سمو خديوي مصر السابق وصل انقرة وجرت بينه وبين عصمت باشا مقابلة طويلة ·

مطبعة مرآة الشرق — القدس